جاسم محمد علي

Ali Raheem / اعداد

(UTC-0700) **تاريخ الارسال:** 16-أبريل-2018 01:53ص

معرف الارسال: 920658383

اسم الملف: .docx (2.26M)

حساب الكلمات: 3001

عدد الرموز: 15313

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم النفسية والتربوية

التفكير الاستراتيجي
لدى طلبة الصفوف المنتهية في كلية التربية

بحث مقدم الى عمادة كلية التربية – جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في العلوم النفسية والتربوية

اعداد

جاسم محمد علي المالكي

أشراف

أ.م.د. احسان حميد الجنابي

1439 هـ

2018 م

بسم الله الرحمن الرحيم

ﱡ □ □ □ □ □ ﲜ ﲝ ﲞ

{ الاسراء : 85}

الإهداء

إلى شمس الحقيقة ... إلى بقية الله ...
التي لا تخلو من العتره الهادية ... إلى المعد لقطع دابر الظلمة
إلى الذي يملا الدنيا قسطا وعدلا ...
اليك يا بقية الله الاعظم ..
إليك يا صاحب الامر والزمان..

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين ، من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق ، بعد الانتهاء من عمل البحث المُضني وقبل كل شيء أشكره عزّ وجلَ لما حباني به من منَّه الكريم وجوده العظيم منه نستمد العون وهو خير معين وبعد ...

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الاستاذ الفاضل أ.م.د احسان حميد الجنابي لقبوله الاشراف على البحث وتوجيهاته القيمة وجهوده المتميزة التي كان لها الأثر البالغ والكبير في إكمال هذا البحث، فكانت بحق نعم الاستاذ المشرف الأمين فجزاه الله خير الجزاء .

ويدعوني واجب التقدير ان اشكر عمادة كلية التربية ، واساتذتي كافة الذين نهلت من علمهم الكثير في سنوا الدراسة .

الباحث

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم تطوراً نوعياً واسعاً وأصبح هذا التطور يسير بوتائر عالية في مختلف ميادين الحياة حيث تؤكد نتائج خبرات التخطيط الاستراتيجي بمختلف انواعها واحجامها وخصوصية انشطتها على المستويات المحلية والدولية ومن بينها المؤسسات التعليمية ان التخطيط الاستراتيجي اضمن نهجاً واسلوباً ثبت نجاعته في مختلف المؤسسات والنظم المعاصرة ويحقق فوائد مبهرة فاقت التوقعات في اغلب الاحيان.

في الحقيقة أن هناك مجموعة من العوامل التي تأخذ بالتخطيط الاستراتيجي وخاصة في كلية التربية ومنها التغيرات المتسارعة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية نتيجة الانفجار المعرفي المذهل لتطبيقات شملت مختلف نواحي الحياة وثورة في تقنية المعلومات والاتصالات والاعلام التي تصب جميعها بشكل رئيس على احداث ثورة استراتيجية ذات ابعاد واهداف بعيدة المدى ليتسنى لنا مواكبة العالم .

لذا كان لابد من طلبة الجامعات بصورة عامة وطلبة كلية التربية خاصة ان يمتلكون التفكير الاستراتيجي لذا تحددت مشكلة البحث من خلال السؤال الاتي :

ما مدى امتلاك طلبة كلية التربية للتفكير الاستراتيجي ؟

ثانياً: اهمية البحث

أدت التغيرات السريعة والعميقة في شتى اوجه حياة المجتمعات المعاصرة التي تشكل اتجاهات فكرية جديدة احدثت تحولات جوهرية في التخطيط الاستراتيجي .

فتحت باباً واسعاً امام تطوره فكراً وتطبيقاً ، حيث ادت الى التحول من التخطيط التربوي التقليدي الى التخطيط التربوي الاستراتيجي بأتجاهات وخصائص جديدة كي يمكن التربية استجابة لمتطلبات العصر المعقدة ، وأن تتولى قيادة ؟ مجتمعاته في القرن الحادي والعشرين .

ولكن ما ان ظهر التخطيط الاستراتيجي في العقود الاخيرة من القرن الماضي ، واتسعت صور تطبيقاته في مختلف الانشطة الانسانية ، ومنها التربية الا وغدا التخطيط التربوي الاستراتيجي نهجاً واسلوباً تتبعه نظم التعليم في جميع بلدان العالم تقريباً ، كضرورة املتها المتغيرات المتسارعة المذهلة ، الناتجة عن الثورة التقنية والمعرفية والثورة في تقنية المعلومات والاتصالات والاعلام .

وبما ان نظم التعليم هي اساس احداث الثورة المعرفية والتقنية ، وقاعدة انطلاق النهضة القادمة ، ونظم التعليم – هي بطبيعتها – عملية مستقبلية ، اي لا تحصل نتائجها الا على المدى البعيد، فان نظم التعليم اكثر حاجة من غيرها من مؤسسات المجتمع للتخطيط الاستراتيجي تفكيراً وتطبيقاً ، وذلك لاستشراف متغيرات المستقبل ، والتعرف على صور تبدله ، والعمل من اللحظة القائمة على سبل مواجهتها ، لانه من الصعوبة بمكان وضع خطة لتطوير التعليم دون معرفة نوعية الحياة وشكلها بعد (25) عاماً على اساس ان الاطفال الذين يخطط

لتعليمهم الان سوف يتعاملون ويعملون مع الحياة بعد ربع قرن ، علاوة على ذلك ، فمستقل مجتمعات القرن الحادي والعشرين في غاية التعقيد ، لأن متغيراته متنوعة وسريعة وشاملة لكل اوجه حياة المجتمع ، واحتمالات تبدله عديدة وبالتالي فهو مستقبل غير نمطي اي لا يصح فيه مد اتجاهات الماضي والحاضر الى المستقبل ، كما كان يحصل من قبل وخصوصاً في التعليم كونه (اي التعليم) اصبح عدة الحاضر وامل المستقبل ، واي مجازفة او تقصير فيه ستكون عواقبه وخيمة ، وسيدفع ثمنه المجتمع كله عاجلاً وأخرها آجلاً .

لذلك وغيره اخذت تتضاعف اهمية التخطيط التربوي الاستراتيجي وخصوصاً كلما تزايدت فوائد استخدامه وعظمت منافعه للمؤسسات التعليمية التي تطبقه ، وللمجتمع ، ولنظام التعليم والعاملين فيه وللطلبة ، وترجع اهمية التخطيط التربوي الاستراتيجي الى انه يزود القيادات التربوية او الادارات العليا التوجيهية والتنفيذية بالفكر الرئيس للنظر في كل ما يهم المؤسسة التعليمية ، واستشراف آفاق تطويرها .

كما يتيح للقيادات التربوية وضع رؤية مستقبلية للمؤسسة التعليمية ، وتحديد رسالتها واهدافها التي تحدد توجهها المستقبلي في مسارات مواكبة للتغيرات المحلية والدولية .

ويفرض على الادارة العليا خاصة ، والمستويات الادارية الاخرى عموماً ممارسة التفكير الاستراتيجي المستمر ، ومتابعة التغيرات الحاصلة في بيئة المؤسسة التعليمية وما تحتاجه من تطوير وتغيير . (احمد علي ، 2011)

وكذلك يمكن من تحديد القضايا الاساسية التي تشكل جوهر العمل في المؤسسة التعليمية الداخلية منها والخارجية ، والتوصيف والتقويم المنهجي لبيئة عملها ، ووضع استراتيجيات التعامل الفعال معها ، لإحداث التغيرات الايجابية .

كما يساعد على تحديد اولويات المؤسسة التعليمية ، واختيار افضل البدائل في ضوء احتياجات المستفيدين منها ، وما يتاح لها من موارد وقدرات ، وينسق بين النشاطات المختلفة ويعمل على تكاملها .

يمكن من رسم التوجه العام للمؤسسة التعليمية والتأكد من تحقيق الترابط بين رسالة المؤسسة التعليمية واهدافها ، وما يتم وضعه من سياسات وقواعد وانظمة عمل .

كما ويعمل على تطوير امكانات وقدرات المؤسسة التعليمية بالتعرف على الفرص المتاحة من اجل التغلب على المخاطر التي قد تواجهها ، وبتحديد نقاط القوة للتغلب على نقاط الضعف .

وايضاً يجعل خطوات واجراءات التخطيط واضحة للجميع ، وصحيحة من اول مرة لأحداث التغير المنشود بتحديد محاور النجاح الممكنة ، وتقديم الية لقيام تقدم المؤسسة .

ويساعد على الاستثمار الامثل لموارد المؤسسة البشرية منها والمادية وبالتالي يساعد على خفض التكاليف ، وتقليل الهدر بشقيه البشري والمادي .

يعمل على ايجاد قنوات اتصال تمكن العاملين من التفاعل فيما بينهم ، وتبادل المعلومات والبيانات للتغلب على المشكلات التي يواجهونها ، او تواجه مؤسستهم التعليمية .

التخطيط الاستراتيجي يساعد على الاستعداد للمستقبل ومحاولة تشكيله بدلال من الانتظار والتأثر به من دون حراك ، وهذه تعد من اصعب العمليات وهي اتخاذ القرارات في الحاضر لتساعدنا على التعامل مع المستقبل (العدلوني :1999) .

التخطيط الاستراتيجي يساهم ايضاً في تحسين اداء المؤسسة من خلال كشف القضايا الرئيسة لانشطتها والصعوبات التي تواجهها والتعامل بكفاءة مع الظروف والمتغيرات السريعة واستخدام الاساليب العلمية في تحديد مسارها .

وايضاً فالتخطيط الاستراتيجي يمكن الادارة العليا في المؤسسة من مواجهة المتغيرات البيئة والتعامل معها وفق منهجيات علمية اي المعالجة الصحيحة للبيئة ذات التغير السريع التي تعمل فيها المؤسسة . (الجبوري :2010) .

ثالثاً: اهداف البحث :

يهدف البحث الى :

1. التعرف على مدى امتلاك طلبة الصفوف المنتهية – كلية التربية للتفكير الاستراتيجي .
2. التعرف على الفروق في التفكير الاستراتيجي لدى طلبة الصفوف المنتهية في كلية التربية / جامعة القادسية وحسب متغيري الجنس والتخصص .

رابعاً: حدود الدراسة :

اقتصرت هذه الدراسة على:

1. طلبة الصفوف المنتهية لكلية التربية / جامعة القادسية .
2. العام الدراسي 2017-2018 .

خامساً: تحديد المصطلحات

التفكير الاستراتيجي

عرفه (Henry Minzberg) (1994م)

وضع مفهوم التفكير الاستراتيجي في إطار أكاديمي واضح وحدد غاياته وأبعاده و وضع حدوده مع المصطلحات الأخرى. فقد أشار أن التفكير الاستراتيجي هو طريق خاص للتفكير، يهتم بمعالجة البصيرة، ينجم عنه منظور متكامل للمنظمة، من خلال عملية تركيبية ناجمة عن حسن توظيف الحدس والإبداع في رسم التوجهات الإستراتيجية والتفكير الإستراتيجي يعتمد على الابتكار وتقديم أفكار جديدة يصعب على المنافسين تقليدها إلا بتكلفة عالية أو بعد وقت كبير، ومعظم الأفكار الجديدة في مجال الإدارة ظهرت في مناخ ديمقراطي يسمح باشتراك أكبر عدد من الأفراد مع إعطائهم أكبر قدر من الحرية المنظمة في التعبير عن آرائهم وعدم فرض أية قيود على الاقتراحات والأفكار المقدمة منهم، بل يتم تقييمها في مرحلة لاحقة لتقديمها لضمان وجود أكبر قدر ممكن من الأفكار والمقترحات البناءة، فكثير من الأفكار الخلاقة بدأت بأفكار كان من الصعب تصديقها وقد ظهر مفهوم التفكير الإستراتيجي كبديل لتخطيط الاستراتيجي ليتجاوز الأخطاء التي وقعت أثناء تطبيقاته بما يخدم التوجيهات الإستراتيجية في المنظمات

ولا بد من إدراك للفارق الكبير بين التفكير الإستراتيجي كمنهج وفلسفة ينتج عنها حس وإدراك إستراتيجي يتم التفكير دائماً في إطاره، وبين الخطط الإستراتيجية كمسار وخطوات ومراحل يتم التحرك بناء عليها ومن خلالها و بذلك فأن من لديه فكر استراتيجي قادر على وضع خطط إستراتيجية والعكس غير صحيح.

عرفه (محمد ، 2002)

هو تلك العمليات العقلية والمعرفية التي يستخدمها الفرد لحظة النظر الى المشكلات ، التي تستوجب اتخاذ قرارات ، ويتطلب التعامل مع هذا البعد استحضار الحالة الفعلية التي يواجهها الفرد بدقة متناهية . (محمد ، 2002 : 52)

التعريف الاجرائي :

هي العمليات العقلية والمعرفية التي يستمد منها طلبة كلية التربية عند مواجهة المشكلات التي تستوجب اتخاذ قرارات وخاصة في المستقبل .

الفصل الثاني

اولاً: الخلفية النظرية :

برزت تغيرات هائلة وتحولات نوعية شاملة خلال فترة العقدين من الزمن وخاصة في اوائل التسعينات تأثرت بها النظم الداخلية لأغلب دول العالم فخلالها تبلورت وتسارعت التحولات العالمية المتمثلة في تيار عولمة الاقتصاد والتنمية لبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وبرزت بقوة ثورة المعلوماتية والاتصالات وتصاعدت التغييرات المؤسسية في مختلف منظومات العمل وينبغي ان تنضج وتتطور المؤسسات التعليمية ضمن هذه الاتجاهات المعاصرة ولكن نجد واقع الحال في معظم المؤسسات التعليمية هو استمرار الركود بما هو قديم وتقليدي في معظم هذه المؤسسات وهذا يعني ضياع الفرص لتحسين وتطوير الاداء التعليمي في مختلف مستوياته ابتداء من التعليم الاساسي والثانوي والجامعي والعالي .

أمام هذه التحولات النوعية الهائلة برزت ضرورة التعامل مع انماط جديدة ومتسارعة للتغيير ومع بيئة غير مستقرة لا تصلح معها الاساليب والهياكل التنظيمية التقليدية واجراءات عمل ثابتة غير مرنة في عمل المؤسسات التعليمية ولا يفيد تعامل الادارة البيروقراطية مع الواقع الجديد وغالباً ما تكون المناهج التعليمية وطرائق التدريس تقليدية في مضامينها واساليبها المعتمدة على الانشطة والفعاليات التي تتصف بالثبات ولا تنسجم مع البيئة المحيطة ، كما ان التغيرات والتحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية في الوقت الراهن غير مسبوقة في كافة

جوانبها السياسة والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية وهذا بدوره يتطلب ضرورة تحليل المتغيرات ومواجهة التحديات وتحديد البدائل المناسبة للتعامل معها وفق برنامج عمل متكامل من منظور استراتيجي جديد لمعالجة التحديات والتطلع بثقة الى آفاق مستقبلية تستطيع معها المؤسسات التعليمية ان تكون اكثر قوة وقدرة ومرونة على مواجهة التغييرات والتحديات التي نتوقع ان تتعاظم بشكل كبير خلال العقدين القادمين من القرن الحادي والعشرين الامر الذي يستوجب اعتماد خيار التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات التعليمية فهو افضل وسيلة لإدخال التوجه المستقبلي والبيئي الى اهتماماتها ومدخل لإخراجها من دائرة الجمود والثبات الى دائرة التجديد . (حسين الجبوري ، 31 ، 2010)

مفهوم التفكير الاستراتيجي

اشتقت الاستراتيجية اولى معانيها العامة لغة واصطلاحاً من الميدان العسكري الذي تكونت فيه واتت منه . فلفظ استراتيجية يوناني الاصل (استراتوجين) ، ويعني شطرها الاول (ستراتو) الجيش ، في حين يعني شطرها الثاني (جين) القيادة ، وبذلك فمعناها اللغوي : قيادة الجيش ، اي اسلوب او فن قيادة الجيش في المعارك لتحقيق اهداف عسكرية ن او لضمان

النصر في الحرب مع م يقتضيه تحقيق اهداف الاستراتيجية من استخدام التكنيك لتحقيق اهداف قصيرة او اجرائية تسهم في تحقيق اهداف تلك الاستراتيجية .

ولما كانت المعارك الحربية صورة أو وجهاً آخر للسياسة ، فقد اتسع مضمون الاستراتيجية ليشمل فن استخدام القوة العسكرية بصورة او بأخرى لتحقيق النصر دون معارك بقصد تحقيق الاهداف السياسية لتصبح الحرب والسياسة وجهين لعملية واحدة ، والاستراتيجية اداة تحقيق اهداف هذه العملية .

وبهذا المعنى والمغزى انتقلت الاستراتيجية من الميدان العسكري الى ميدان ادارة الاعمال والادارة العامة ، لتنتقل بعد ذلك الى مختلف انشطة المجتمع ، مما جعلها تأخذ من هذه الانشطة العديد من المضامين الجديدة التي عكست – الى حد كبير – طبيعة تلك الانشطة مما ادى الى توسيع معاني ومضامين الاستراتيجية لذلك تعددت معاني الاستراتيجية ودلالاتها العملية ، حتى صار لها معاني واوصاف كثيرة . (احمد علي ، 2010)

وعلى كل حال هناك تعريفات معولة يصعب حصرها ولكن يمكن عرض بعض تعريفات الاستراتيجية بغرض استخلاص المعنى العام لها :

- يعرف شاندلر الاستراتيجية بانها تحديد الاهداف طويلة الاجل ، وتخصيص الموارد لتحقيق تلك الاهداف ، باتخاذ القرارات التي تمس مستقبل المنظمة وفاعليتها في الاجل الطويل .
- وتعرف بأنها : الاتجاه العام او الخط السير الذي تتخذه المؤسسة وصولاً الى غايتها بالمفاضلة والاختيار من بين البدائل المتاحة وفق معايير منها : الامكانات المتاحة والعوائق المحتملة ، والتكلفة ، وسرعة الوصول الى الغاية .
- ويعرف Thompson , Stvick land الاستراتيجية بانها : وضع الخطط المستقبلية للمنظمة ، وتحديد غايتها على المدى البعيد ، واختيار النمط الملائم من اجل تنفيذ الاستراتيجية .

اذا كان هناك قدر من الاتفاق حول تعريف الاستراتيجية النابع مع انها عملية تفكيرية تسبق وضع الخطة الاستراتيجية ، وتسير معها لاختيار التوجه الاستراتيجي ، فيلاحظ ان هناك قدراً من الاختلاف بين تعريف التخطيط الاستراتيجي المعزو اولاً الى اقتران التخطيط بميدان الحركة والعمل ، ووضع التفاصيل والاجراءات في ضوء مهام هذه المؤسسة وخصوصية انشطتها .

وهنا وان اختلفت تعريفات التفكير الاستراتيجي تبعاً لتنوع انشطة المؤسسات التي تستخدمه ، ولتباين حيثيات بنائه ، وطبيعة الرؤى الاستراتيجية ومداها والعمليات المصممة لها، واختلاف الاساليب والاجراءات المتبعة في تنفيذها .

لذلك وجد اكثر من تصنيف لتعريفات التفكير الاستراتيجي يمكن بلورتها في التصنيفات التالية :

اولاً : الاتجاه البنائي :

وهو الاتجاه الذي يصف جوهر التفكير الاستراتيجي وفحوى مسارات توجهه ومن ابرز تعريفات هذا الاتجاه ان التفكير الاستراتيجي اسلوب منظم تقوم به المنظمة لتحديد القرارات المتعلقة بالقضايا المهمة والجوهرية لبقائها وحيويتها واستمرارها على المدى الطويل .

ثانياً: الاتجاه الوظيفي :

وهو اتجاه يركز على الممارسات العملية وما يتصف به التخطيط الاستراتيجي من سمات واجراءات مميزة ، ويعرفه هيرمان بانه نوع من التخطيط طويل الاجل يستهدف انجاز رؤية مستقبلية معينة تسعى المؤسسة اليها ، ويتيح لمديري المؤسسات فرصة تقرير : اين يريدون الوصول بمؤسساتهم ؟

ثالثاً: الاتجاه الاجرائي :

وهو اتجاه يركز على الممارسات العملية وما يتصف به التخطيط الاستراتيجي من اجراءات متميزة ويعرفه حجي بأنه : بناء او هيكل من الخطط يضم خططاً طويلة المدى واخرى قصيرة المدى في المجالات والمستويات التعليمية المختلفة ويطلب تقويماً للموقف التعليمي الراهن ومراجعته بجميع منظوماته الفرعية .

الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات الاجنبية :

أجرى هامبريك (Hambrick,1981) دراسة بعنوان : " الوعي الإستراتيجي لدى الإدارة العليا " هدفت إلى تطبيق أنموذج بحثه على عينة من أفراد الإدارة العليا لثلاثة أنواع من المنظمات، وهي: كليات أهلية، ومستشفى خيري، وشركات تأمين على الحياة، وحدد معيار الهدف الربحي والهدف غير الربحي للمنظمات، واستندت دراسته على مقياس مايلز وسنو (Miles&Snow) في تحديد اتجاهات تقويم الوعي الإستراتيجي على أسس ثلاث وهي: السلوك عن الوضع القائم، والسلوك الريادي الباحث عن كل جديد، والسلوك المحلل الذي يبحث عن التوازن، واستنتج الباحث أن الوعي الإستراتيجي يكاد يكون معدوماً حتى في مستويات الإدارة العليا، فضلاً عن أن درجة الوعي الإستراتيجي إن وجدت فهي مختلفة ومتفاوتة بين المنظمات الخاضعة للدراسة. وأخيراً فإن العوامل التنظيمية والإدارية والبيئية لها أثر في الوعي الإستراتيجي، كما أن المنظمات التي غيرت، إستراتيجيتها حديثاً كانت من النوع الذي يؤشر ارتفاعاً ملحوظاً في وعيها الإستراتيجي.

أمـــا دراســـة ميـــسون (Mason,1986) بعنـــوان : "تطـــور الـــتفكير الإســـتراتيجي" فقـد هـدفت إلى تحليـل مفهـوم الإدارة الإسـتراتيجية الـتي طرحهـا أنـــسوف (Ansoff) وحـــدّد مـــدى تطبيـــق الـــتفكير الإســـتراتيجي في الواقـــع العملـي الـذي يمارسـه المـديرون، وميَّـز الباحـث أنمـاط الـتفكير الـتي ترافـق كـل مرحلـة مـن مراحـل الإدارة الإسـتراتيجية، سـواء علـى مـستوى الـصياغة أو التنفيـــذ، وأن هنـــاك اختلافـــاً في مفهـــوم الإدارة الإســـتراتيجية عنـــد (Ansoff) حيـث عـدَّ الإدارة الإسـتراتيجية امتـداداً للتخطـيط ، حيـث فـتح مجـالاً واسـعاً أمـام وضـع الإسـتراتيجية، إذ تتـضمن عمليـة الـتفكير الإسـتراتيجي عوامـل متعـددة داخليـة منهـا : نظـام الرقابـة والمعلومـات، والقـدرة علـى التغـيير، وتم الـتفكير بهـذه الـنظم علـى مـستوى التنفيـذ، والتقـويم، والرقابـة، وتحليـل المـشكلة ومعالجتهـا، والتركيـز علـى عـاملي البيئـة الـسياسية والاجتماعيـة الـتي تعـيش في ظلـها المنظمـة، كمـا طـرح الباحـث محـاور التركيـز عنـد اتخـاذه للقـرارات الـتي تتمثـل في الاهتمـام بالأحـداث الاسـتثنائية والطارئـة وليس الأحـداث الـتي تمتـد آمادهـا لفـترات بعيـدة، وأصـبح هـذا المـسار مألوفـاً لـدى المـديرين بحيـث يـستند تفكيرهـم المـستقبلي علـى مـا هـو طـارئ واسـتثنائي، واسـتنتج الباحـث أن نمطيـة الـتفكير ليـست ضـرورية دائمـاً ، وإنمـا ينبغـي أن تكـون هنـاك مـستويات في الـتفكير تـلازم كـل مرحلـة مـن مراحل الإدارة الإستراتيجية.

وأجـــرت ليـــدتكا (Liedtka,1998) دراســـة بعنـــوان: "الـــتفكير الإســـتراتيجي هـــل يمكـــن تعلمـــه؟ هـــدفت إلى طـــرح رؤيـــة جديـــدة للتخطـــيط الإســـتراتيجي، إذ عـــدت عمليـــة التخطـــيط الإســـتراتيجي في إطارهـــا التقليـــدي حالـــة لا تنـــسجم ومعطيـــات المنظمـــات كـــبيرة الحجـــم، وبالـــذات المنظمـــات

العامة، وفي هذا السياق فإن البديل هو ما اصطلح عليه بالتفكير الإستراتيجي، وقارنت الباحثة بين التخطيط الإستراتيجي كعملية تقليدية تعتمد على تحليل معطيات الواقع ، والعمل على التغير البسيط أو المتدرج مع التفكير الإستراتيجي الذي ينطوي عليه تحريك الواقع وفق معطيات المبادأة والابتكار الذي يخرج في الأغلب عن السياق المألوف في التخطيط الإستراتيجي، وأشارت الدراسة إلى نتائج فلسفية استوحتها الباحثة من مسح شامل لأغلب الدراسات التي تناولت موضوع التفكير الإستراتيجي وبالذات في عقد التسعينات من هذا القرن، ووضعت الباحثة أنموذجاً فلسفياً للدراسة تضمن عناصر التفكير الإستراتيجي في إطار نظمي، وأوصت بتطويع هذه العناصر نحو بلوغ المنظمات وضعاً أفضل وأكثر قدرة على التكيف، فضلاً عن أهمية التفكير الإستراتيجي في تعميق محتوى مراحل التخطيط الإستراتيجي.

هدفت دراسة يونس والعبدلي (٢٠٠١) إلى تحديد مضامين الحدس لأغراض صياغة القرار الإستراتيجي وتطوير مجموعة مؤشرات تساعد في بناء مقياس يشخص واقع الحدس لدى القيادات الإستراتيجية، كما هدفت إلى بلورة العلاقة بين الحدس والعلم وما ينجم عنهما من أنماط للتفكير الإستراتيجي ، وكذلك تطوير منهجية للحدس والتحليل والتركيب ينطوي عليها بناء نظرية في صياغة القرار الإستراتيجي.

وقد استخدم الباحث المنهج الاستنباطي في اختبار فرضيته الفلسفية، ومن خلال تطبيق الأنموذج النظري في حالة ميدانية واقعية في منظمات عراقية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي:

الفصل الثالث

منهج البحث – إجراءاته

يضم الفصل اجراءات البحث وتحديد المجتمع الاصلي البحث وطريقه اختيار عينة البحث وكذلك اختيار ادوات البحث والتعرف على الخصائص السيكومترية ,اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة في هذا الفصل .

أولاً: منهجية البحث :

تم اعتماد منهج البحث الوصفي كونه المنهج الملائم لتحقيق اهداف البحث .

ثانياً : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث بطلبة الصفوف المنتهية في كلية التربية / جامعة القادسية للدراسة المسائية للعام الدراسي 2017-2018.

ثالثاً: عينة البحث :

بلغت عينة البحث (40) طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية موزعين على اقسام كلية التربية / جامعة القادسية وللصفوف المنتهية حيث احتوت على (20) علمي و (20) انساني .

رابعاً: ادوات البحث :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير الاستراتيجي تم تبني مقياس التفكير الاستراتيجي المعد من قبل (الشريفات ، 2005) والذي تألف من (30) فقرة وبثلاثة بدائل .

- **صدق الاداة :**

تم التأكد من صدق الأداة الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء في علوم التربوية والنفسية (ملحق1)

وقد اعتمد نسبة اتفاق 80% فما فوق في قبول الفقرة وقد ابقيت جميع الفقرات كما هي (محلق 2):

- **ثبات الاداة:**

تم التأكد من ثبات الاداة وذلك باستخدام معادلة (الفا – كرونباخ) وبلغ معامل الثبات (85%) ويعد هذا الثبات جيداً.

رابعاً: تطبيق التجربة :

تم تطبيق المقياس على العينة بتاريخ (2017/11/27) وجمعت المقاييس التي تم تصحيحها وافرغت النتائج في جدول لمعالجتها احصائياً .

خامساً: الوسائل الاحصائية :

1. الاختبار التائي لعينة واحدة .
2. معادلة اختبار التآئي لعينتين مستقلتين وذلك للحصول على النتائج .

معادلة (الفا – كرونباخ) وذلك التأكد من ثبات المقياس حيث تم الاعتماد على برنامج spss في المعالجات .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الاول (التفكير الاستراتيجي لدى طلبة كلية التربية) بعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ثم التوصل الى النتائج الموضحة في الجدول (1)

جدول (1)

النتائج المتعلقة بالهدف الاول

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائي عند مستوى 0.05%
40	65.92	6.022	6.22	2.02	دالة

ويتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة لصالح الوسط الحسابي البالغ (65.92) على حساب الوسط الفرضي والبالغ (60) أي لدى العينة تفكيراً استراتيجياً ويمكن تفسير ذلك

كون العينة المختارة هي صفوف منتهية حيث يمتلكون الكثير من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيمة التي تساعدهم على التخطيط للمستقبل والتفكير المستقبلي .

ثانياً: النتائج المتعلقة في الهدف الثاني الفروق في التفكير الاستراتيجي بين التخصصين (العلمي والانساني) :

بعد تطبيق معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التوصل الى النتائج الموضحة في الجدول (2)

جدول (2)

نتائج المتعلقة بالهدف الثاني

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائي عند مستوى %0.05
علمي 20	63.7	6.68	6.738	2.02	دالة
انساني 20	68.15	4.39			

يتضح من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية ومما يعني ان هنالك فروق دالة احصائياً لصالح الانساني ويمكن تفسير ذلك كون التخصصات الانسانية لديها الكثير من المواد التي تعني انواع التفكير المختلفة ومنها التفكير الاستراتيجي مما انعكس على طريقة تفكرهم بصورة عامة وتفكيرهم الاستراتيجي بصورة خاصة .

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1. ان طلبة الصفوف المنتهية في كلية التربية لديهم تفكيراً استراتيجياً .
2. ان طلبة الاقسام الانسانية يمتلكون تفكيراً استراتيجياً اعلى من طلبة الاقسام العلمية .

ثانياً: التوصيات

1. الاهتمام بالتفكير الاستراتيجي من قبل واضعي المناهج الدراسية .
2. اقامة الندوات والمؤتمرات المتعلقة بالتفكير الاستراتيجي .

خامساً: المقترحات

1. اجراء بحث بالتعرف على التفكير الاستراتيجي لدى القيادات الجامعية .
2. اجراء بحث للتعرف على العلاقة بين التفكير الابداعي والتفكير الاستراتيجي .

المصادر والمراجع

اولاً: القرآن الكريم

اولاً: المصادر العربية

1. التخطيط الاستراتيجي في التعليم ، الدكتور حسين الجبوري ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، الطبعة الاولى ، 2010 .
2. التخطيط التربوي الاستراتيجي الفكر والتطبيق ، الاستاذ الدكتور احمد علي الحاج محمد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الاولى ، 2011 م.
3. احمد علي الحاج ، التخطيط التربوي اطار لمدخل تنموي جديد ، عمان دار المناهج ، 2007.
4. العدلوني ، محمد ، التخطيط الاستراتيجي ، برنامج تدريبي ، فسم التدريب ، وزارة التربية والتعليم ، الدوحة ، قطر ، 1999 .
5. درجة ممارسة انماط التفكير الاستراتيجي لدى القادة التربويين في وزارة التربية والتعليم في الاردن ، الدكتور يحيى محمد الشديفات ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت ، بحث منشور في مجلة ام القرى للعلوم التربوية والانسانية

ملحق (1)

اسماء الخبراء

ت	الاسم	مكان العمل
1.	أ.م.د. خالد ابو جاسم	كلية التربية – جامعة القادسية
2.	م.م. اقبال كاظم	كلية التربية – جامعة القادسية
3.	د. حليم العنكوشي	كلية التربية – جامعة القادسية
4.	أ.م.د مازن ثامر	كلية التربية – جامعة القادسية
5.	م.م. علي المحنة	كلية التربية – جامعة القادسية
6.	صدام حسين عباس	كلية التربية – جامعة القادسية

ملحق (2)

المقياس

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم العلوم النفسية والتربوية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة .....

يروم الباحث أعداد بحث بعنوان (التفكير الاستراتيجي لدى طلبة الصفوف المنتهية في كلية التربية) علما أن التفكير الاستراتيجي يعرف : وضع الخطط المستقبلية وتحديد غايتها على المدى البعيد واختيار النمط الملائم من أجل تنفيذ الاستراتيجية.
يضع الباحث بين أيديكم فقرات المقياس راجين الإجابة بوضع علامة (صح) تحت البديل الذي يمثل اختيارك.

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق
١-	أبادر في استثمار الفرص التربوية الجديدة لأجل تحقيق اهدافي			
٢-	استخدم طرق جديدة في حل المشكلات			
٣-	أفضل التعامل مع موضوعات جديدة وغير مألوفة			
٤-	أبين مكونات وخصائص الفرص التربوية قبل التعامل معها			
٥-	أفكر بالبديل الذي يعبر عن طموحاتي الذاتية			
٦-	أعمل على استثمار الفرص بصورة إيجابية			
٧-	اهتم بالبديل الذي يسهم في تحقيق أهدافي			
٨-	أسعى الى فهم المشكلة في اطارها المحدود			
٩-	أستند الى أفكاري الخاصة في رصد البيئة التربوية الخارجية والداخلية			
١٠-	أجمع بيانات مفصلة عن المشكلة ولا ادع الوقت يدركني .			
١١-	أفضل فهم المشكلة بتفصيلاتها وأبعادها			
١٢-	أحبذ التعامل مع المواقف الصعبة لأجد لها الحلول المناسبة			
١٣-	أرغب التعامل مع المواقف الواضحة والصريحة			
١٤-	ابني رؤيتي للمستقبل بالاعتماد على خبرتي الشخصية			
١٥-	اهتم بالحلول اكثر من الاهتمام بالنتائج			
١٦-	أفكر بالأطر القيمة في كل عمل أمارسه			
١٧-	أبتعد عن هدر الوقت في جمع البيانات المفصلة عن المشكلة			
١٨-	اتعامل مع موضوعات قائمة ومتداولة			
١٩-	أبدي المرونة في التعامل مع الاخرين			
٢٠-	أطرح معالجات متوازنة لجزيئات المشكلة التي أعاني منها			
٢١-	أجد قدرا محدودا من المرونة في التعامل مع زملائي			
٢٢-	أهتم بالنتائج أكثر من الاهتمام بالتفاصيل الاخرى			
٢٣-	ابني رؤيتي للمستقبل بالاعتماد على المفهوم السلوكي الدال عليها			
٢٤-	أفهم المشكلة بالاعتماد على الادلة التي جمعتها			
٢٥-	أنتقي المواقف المرغوبة وبأقل قدر من القواعد والاجراءات			
٢٦-	أعتمد على المعلومات لبناء الاسس الصحيحة			

٢٧-	أتبع القوانين تجاه المواقف الحرجة والعصية			
٢٨-	أبني رؤيتي للمستقبل بالاعتماد على معطيات الواقع			
٢٩-	أشارك زملائي لبناء موقفي			
٣٠-	أفهم المشكلة بالاعتماد على المفهوم السلوكي الدال عليها			

جاسم محمد علي

تقرير الاصالة

مستندات الطالب	الاصدارات	مصادر الانترنت	مؤشر التشابه
%	0%	0%	0%

تطابق جميع المصادر (طبع المصادر المختارة فقط)

< 1%

★ mafhoum.net

مصدر الانترنت

موافق	استثناء التطابقات	تشغيل	استثناء الاقتباسات
		تشغيل	استثناء المراجع